

سباعيات

هاشمية

ديوان شعر

للشاعر علي أبو هاشم عنان



إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: سباعيات هاشمية - ديوان شعر

اسم المؤلف: علي أبو هاشم عنان

رقم الايداع: 8864/ 2019م

ترقيم دولي: 5-30-6663-977-978

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزئته
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال
المعروفة حالياً أو التي ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق
المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم 5275 شارع عماد مصطفى

موبايل: 01144059975 ت: 27304004

إهداء
إلى
صاحبة القلب
الذي تفتحت
شرائينه
على حبي
فأهدتني
حلاوة الإحساس
ورقة الكلمات

على أبو هاشم عنان

تقديم

يسر مؤسسة الحسيني الثقافية أن تقدم لجمهور الأدباء هذا الديوان " سباعيات هاشمية " للشاعر علي أبو هاشم عنان ، وهو ديوان يضم بعض قصائد الشاعر، ولسوف تتوالى إصدارات المؤسسة التي تلبي رغبات الشعراء والأدباء في كل مجالات الإبداع خلال الفترة القادمة ، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من تعاون معنا في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة في نشر الثقافة الحقيقية التي تعبر عن هوية الأمة ، وترتقي بالذوق العام وتواكب الحاجة الملحة لالقاء الضوء على ابداعات الشعراء والادباء خارج القاهرة ، ونخص بالذكر نقادنا الافاضل الدكتور حسام عقل ، والدكتور على جاد الحق ، والدكتور رمضان الحضري ، والناقدة رانيا مسعود ، الذين يثرون الأعمال الأدبية بنقدهم البناء ، ان مشروع مؤسسة الحسيني الثقافية مشروع طموح

لاستعادة دور مصر الريادي الموكول بها في عالما العربي منذ بدء الخليقة ، وسوف نمضي قدما لتحقيق هذا الهدف، وبذل الكثير من الجهد لإيماننا بأهمية الثقافة في تحقيق النهضة المأمولة لأمتنا . لقد قررت المؤسسة منذ بداية عملها أن يكون في أوليات عملها رعاية الابداع والمبدعين لاكتشاف المبدعين الحقيقيين في مجال الأدب ورعايتهم وإلقاء الضوء عليهم من خلال النقد البناء لتسهيل فرصة حصولهم على الجوائز العالمية في مجال الأدب من خلال نقاد مؤهلين للنقد، كذلك فقد أطلقت المؤسسة مبادرة ميثاق شرف المثقفين أفراداً ومؤسسات وجمعيات ، ونود في هذه المقدمة أن نشير إلى ان اهتمام مؤسسة الحسيني الثقافية بشعراء وادباء الاقاليم شئى أساسى ضمن سياستها برعاية الابداع والمبدعين في كل مكان فهناك الكثير من المبدعين في حاجة لمساعدتهم وإلقاء الضوء على أعمالهم الأدبية، ومؤسسة الحسيني الثقافية ليست فقط مجرد ندوات أدبية أو ثقافية أو فنية فقط ولا تهدف للربح في المقام الأول ، وإنما ترعى المبدعين في

كل مجالات الابداع ، مثل الفنون التشكيلية وفنون المسرح
والسينما وغيرها من الفنون ، نضع بين يدي المثقفين هذا
الديوان ، آمليين أن يحوز على القبول والله الموفق

رئيس مجلس الأمناء

عبدالقادر الحسيني

سباعيات

هاشمية

شعر / علي أبو هاشم عنان

نعم الإله على العباد كثيرة وتتفاوت العقول في ترتيب أهميتها
ومن وجهة نظري أرى أن نعمة الحب هي الأولى بين نعم الله
فيارب اجعلنا ممن يحبونك ويحبون كل خلقك وأنعم علينا بفيض
حبك ورضاك وحب خلقك وعبادك .

معظم هذه السباعيات
كتبت خلال تواجدي في
الولايات المتحدة الأمريكية منذ 2013

- 1 -

سماكي يا مصر حدوتة
وفي نجومها كنوز سليمان
سماكي يا مصر زغرودة
وغنواية في كل لسان
وفوق النخلة والتوتة
لحاف من لولي أو مرجان
سماكي يا مصر في عينية
وفي قلبي هوى الخلجان
سماكي نجومها وردية
تلاغي القلب والوجدان
سماكي نور لكل الناس
وجيشك درع للأوطان
سماكي نور جمال إحساس
وأرضك منجم الأوطان

- 2 -

بعيد عنك كثير لاكن
وجودك أصل لوجودي
ونورك في الفؤاد ساكن
وعدي الصحرا وحدودي

وحبك في الضمير ماكن
أنا المصري ومشتاقلك
ومين يا مصر يستاهلك
وصورتك جوه في قلبي
يا شمس الفجر يا حبي
وثبتت في الوجود عودي
وشوقي غنوة في عودي
سوى أهلك مع جدودي
ووردة حمرة في خدودي
يا أحلى حزن لوليدي

- 3 -

وحبيتك في عزّ النور
وكان طرّح الجمال مبدور
كإني في الهوى مسحور
واعديّ في هواكي بحور
وحبك في الفؤاد مسطور
ونور حسنك يطمّني
قصّاد عيني ولاكني
وشوق عفريت مجنّني
واعيش العمر متهنّي
غرام ليكي وسلام منّي

بنينالو عروش وقصور
وسور بالعشق متهني
وكان سرّ الوجود بيدور
ما بين الضلع والنني

- 4 -

وحبيتك يا بنت الإليه
ومن شوقي أنا جيتك
خلاص بيتي صبح بيتك
كتبت العصمة في قلبك
وشفت النعمة من حبك
أمانة يا شوق تسلّم لي
وخلي عيونها ترسملي
وكان حبك أمل موعود
وحبي كان وجود وخلود
صبح عشقي العيون السود
ومن قلبي وعود وعهود
وعهد الله نعيم موجود
على الخوخة وعالغنقود
على سدري نمور وأسود

- 5 -

وفي حـبـك لقيت رـوحـي
أقول يا رـوحـي بـيـه بـوحـي
وليـه تـبـكـي ولا تـنـوحـي
وبافتح قـلـبـي عـالـبـحـري
ألاقي سـمـاـيـا مـع بـحـري
قلوب بـتـحـب وتـشـاـور
تقول حـبـك مـالـوش آخـر
وحبك أعلـى ما في الكون

- 6 -

وحبيبتك بـقـلـب كـبـير
وقلبي قام وقـع ف البـير
بقينا زي جـوز عـصـاـفـير
ما بـين الخـضـرة والميـة

مع الفرحة نعيش ونطير
وكانت ضحكة المناكير
وشفنا فرحة المشاوير
وعشنا بالأمل ف الخير
ونسمة عشق بحريّة
رسالة وبشرى وردية
هنا شوية وهنا شوية
وطاقة نور إلهية

- 7 -

وحبيت فيكي كل الخوف
وروحك زي نور بيطوف
وقلبي كان عليك ملهوف
تقول يا حبي أوعى تخاف
دا حبك هو ده الإنصاف
ورح تلقاه كدة بيقول
على حبي وهواك يا جميل
سما روحي كما القنديل
ويرسم ضحكة في المنديل
على حبك وعمره طويل
من المولى نسيمه عليل
في أحلى غنوة والمواويل

أنا منك وليك على طول

وغير حبك مالياً بديل

- 8 -

أنا في حـبـك اتـهـنـيت

ومن حبك بقيت إنسان

وفي عشقك لقيت البيت

لـقـيـت الـيـافـطـة والعنوان

ولا قـلـتـش يا ريت ويا ريت

ولا يا ربي زيـدني حنان

لـقـيـت فيـكي الـلي باـتـمـنـاه

وفوق منه كمان وكمان

وفي روـحـك أـمـل وحيـاة

غيـطـان حـنـة وغيـطـان ريحان

أبوس أنا إيـدي مـقـلـوبـة

على فضلك وعـالـإحسان

وانتي ف قلبي مـحـبـوبـة

ونفحة خير من الرحمان

- 9 -

وفضلت في حب الجميل

مخلص على حبي أمين

القلـى معاه حبه الأصـيل
القلب كان خـضرة ونـيل
ألقى الـوجـود في دُنـيته
شفت الـسـنـا من بـسمـته
وف بـُعدنا وف قـُربنا
تسعد نفوسنا بـحبنا
دايم على مرّ السنين
بستان جمال م الياسمين
شبعان رضا عمران حنين
يكشف قلوب العاشقين
بادعي يا رب العالمين
ندعي سوا ونقول آمين

- 10 -

ولا قسينا في يوم على بعض
ولا نسينا في يوم الفرض
وتدعي لنا السما والأرض
على عشقك بنيت عمري
ولا كنتش في حبي ضنين
ولا قسينا على المساكين
ولما أدعي تقولي آمين
بطوبة حنان وطوبة حنين

وتبقى في الوجود قدرى
وواحة ف نجمتين حلوين
إلاهي المولى هيصونك
واشيلك جوّه ننّي العين
والأقي الفرّح ف عيونك
مراية حب في القلبين

- 11 -

لقيتك في الوداد تسنيم
وفي حبك جمال ونعيم
وسلمتك فؤادي نديم
وقلبي من هـواه بيّطير
وعقلي كان معاكي أسير
وكان المولى فضله كبير
وكان فضله هنا التدبير
وكان خيره مالوهش نظير
من المولى ورزق وفير
عرفنا يعني إيه تكريم
طلع حكمي عليكي سليم
وهبنا الحب أصله كريم
سقانا الحب أصله حكيم
عرفنا يعني إيه تكريم

-12-

سبقت الموجة في بحرك
ولو كان القمر مهرک
وفي حلمك وفي صبرك
وقلت أحميكي يا روعي
وفين ما تكوني وتروحي
وأشوف الضحكة والبسمة
وانتي ف دنيتي النعمة
وكنتي انتي وأنا النصين
وفي عيونك رميت بحرين
أجيبلك يا قمر قمرين
زرعتك حلم ف القلبين
وشلتك جوه ننّي العين
أشوفك جوه قلب أمين
شعورراقي ما بين حبيبين
وكنتي انتي وأنا النصين

-13-

أساس الحب في قلبي
ومن عقلي بيلقى خليل
وأقـول الصبر يا ربي
ومهما أصبر على حبي
ألاقي الصبر برضو جميل
نسيم عاطر ندى وعليل

وأقول الصبر في النعمة
وفي الشدة وفي المواصل
وأقول الحب ده رحمة
من المولى وفضله جليل
وفي الدنيا ماليش غيره
شعور طاغي وحس نبيل
حمدت المولى على خيريه
ولا قلتش كثير وقليل

-14-

وفي حبي لقيت أشكال
من الرحمة وبنك حنان
وحبك هو راس المال
وقلبك كان ملاذ وأمان
وكلمة م العيون تنقال
قاموس بيصهل الوجدان
واحس الرحمة في وجودك
حنان أقوى من الطوفان
ويبقى الورد في خدودك
يلاغي الجوري والريحان
حببتي كنتي واللا أمي
وفي الحاليتين دفا الإحسان

ومن حبك نسييت همّي

وبيكي كنت أنا الكسبان

-15-

ولمّا كنت بالقائي

ألاقي الدنيا ضحكالي

ولمّا دُبت ف هواي

لقيت صورتك بتحلالتي

والاقي الدنيا ويّاكي

سعادة وفرح طوّالي

أشوف حسنك واتبسّم

أقول يا رب صونّهالي

واشّم الورد واتنسّم

عبير الروح ويهنّالي

وفيكي عشت مـوالي

وساعة الحظ تصفّالي

وكنتي تنـادي يا غالي

وانتي أغلى م الغالي

-16-

وباسرح في حبيبتي ساعات

وبادعيلها في كل صلاة

ونبقى ف أسعد الاوقات
وفيهما من الجمال آيات
والأقي الفرح في قلبي
ومن شهد الحياة طاربي
وأشوف الورد على عوده
ويبقى السعد ف وجوده
وأنا وإنتي بنبني حياة
من الخير اللي نتمنّاه
كتب أحلى نشيد لهواه
أنا وإنتي سوا في مداه
بيبعت كل ليلة شذاه
ويبقى الشكر فيه لله

-17-

وفي حبك لقيت الطير
ويبعت يا صباح الخير
وقلبي في هواي أمير
والأقي الحب يا عيني
يغنيلنا ف مسا وصباح
على ريشة في كل جناح
وفي قصرك نزل يرتاح
شعور طاغي مع الأفراح

يصالحني على سنيني
يا ريت يا ربي تسعدني
وعنـها يوم ما تبعدني
ويسعد ف الوجود أرواح
ف ورد خدودها والتفاح
واكتبلي ف حياتي نجاح

-18-

نسيم الشوق يغنيك
ويفرش ورد قناديك
ويبعث نور مراسيك
وفيكي عرفت يا عمري
ويسرح في النعيم قدري
بنظرة عين كشفتيني
ولو في يوم قصدتيني
ويطرح في الهوى مواويل
عشان يزرعها ف المنديل
على خد الجمال قنديل
دفا روعي وخير النيل
ويهدينا النسيم وعليل
عرفتي إن باعي طويل
ف يوم ما بقى معاكي بخيل

-19-

وعن حبك رح أتكلم
عشان من حبي تتعلم
وأقول القلب ليـه سلّم
وأقول الحب مش حسنة
يا ناس الحب مش لعبة
أنا في حبي ما انكرشي
ولو لا الحب ما أقدرشي
وأحكي عن صفا الأيـام
قلوب تعبت من الأوهام
بلا شكوى وخوف ومـلام
بنحسبها بـليه وبكـام
ولا شُبْهة وليل وظـلام
لقيت نصي معاكي تمام
ألاقي قلب فيه أنسـام

-20-

وعهد الله ما كان زيـك
ويا ما مشينا على فيـك
وكان الفجر من ضيـك
ولا زيـك حا ييجي كـمان
من الساحل لحد أسـوان
يللع في سما العـمران

ومهما قالوا أو عادوا
يزيح عن كل حسَّادو
حبيبنا وكنت يا ناصر
كفاية إنك تموت طاهر
هيفضل دم في الشريان
غشاوة عقل أو بهتان
في حبك نرفع البنيان
عفيف النفس والوجدان

-21-

وفي حبك سمعت كلام
وعقلي قالي برده تمام
رفعت إيديا قتلت سلام
وقلت ساعتها يا عيني
ياريت يا عمري وسنيني
قالتي من هواك حبيت
كتير من قلبي صدقتو
على الحب اللي زوّقتو
ما ليش ف العند وزّعتو
ويا حبي اللي حان وقتو
تدوقي اللي في يوم دُقتو
نسيم في العشق روّقتو

ورشيت بيه حيطان البيت

وأنا فوق رمشي علقتو

-22-

لقيت قلبي جري مني

وسعدي في الهوى جاني

جري على عشه متهني

يقول مافيش رجوع ثاني

أنا من يومها مستني

وآخذ الكون في أحضاني

ولما أحكيها بصراحة

أنول حبي اللي وافاني

وعشت ف حُبّه بالراحة

وفيه شوقه اللي دفّاني

أشوفه مهما كان غايب

وأحس بنبضه في كيائي

وغير أخلاق ما تتعايب

جمال في الشكل ربّاني

-23-

عرفت إني كدة محظوظ

وحظي في الهوى عالي

وحقي في الغرام محفوظ
وكان عطف الإله ملحوظ
وعشت الحب في الإحساس
ورحت أمشي به وسط الناس
وكان عشقي ولسة كمان
ومن عشقي بقيت إنسان
لأنني مسكت في الغالي
على قلبي وعلى حالي
وغنوة شوق في موالِي
نجوم في الليل وبتلالي
نعيم في الحب يصفالي
ومين قلبه يا ناس خالي

-24-

وفي حبك لقيت الكون
وتتهنئ النجوم وتكون
وللوردة هنا ميت لون
وألقى روعي تجري عليك
ببرقص ع الخدود فرحان
أمل يرقص على الببيان
وتتمرّج على الأغصان
تنام في روعة الأحضان

عشان سعادتها تهدي إليك
ونشيد رحمة من الوجدان
وشمسة قلبي أو ضله
ومعنى الحب في الإحسان
وفيه بألقى النعيم كله
ومن حبي بقيت هيمان

-25-

ورغم البعد يا عيوني
بأشوفك كل يوم مرّات
وباسرح فيكي وظنوني
بترسم في الجمال آيات
ومهما تروحي وتكوني
بنقعد ويا بعض ساعات
تمدّي إيديكي واسلم
على الزبدة بغمّازات
ونسهر برضو نتكلم
وفي دماغنا حاجات وحاجات
وأقول يا ربي صبرني
عشان اشبع من السلامة
وادعي الله يقدرني
وأعوضها عن اللي فات

-26-

ساعات بألقى الوجود هايم
وألقى السعد فيه دايم
وف بحورك أنا عايم
وعن شوق البشر صايم
وأنا لا صاحي ولا نايم
ولا كنتش في يوم لايم
دا موجز عشقي يا عالم
ومين في الحب ينساكي
في نور ضحكة مُحياكي
على كفوفك في دنياكي
وبألقى الحور سباياكي
وأتوه في خير عطاياكي
وأعيش في الفرح وياكي
وباسمع صوت وصاياكي
ومين في الحب ينساكي

-27-

في قاموس الوجود حرفين
ومن غيرهم نعيش صفين
ولا بنعرف سبيلنا فـين
أكيد نفضل كدة حرافـيش
بيتقابلوا عشان ما نعيش
طابور يمشي ولا بيجـيش
أكيد نفضل كدة حرافـيش

ومن حرفين لقيت روعي
وبأحلف فين ما هتروحي
غزلتي من الغرام غنوة
ومن غير الغرام هفوة
لقيت عمري اللي ما سابنيش
وراي يا روعي ما أسيبكيش
وعشرة عمر ما تفوتنيش
يا دنيا الناس ولا تساويش

-28-

يا دوب حرفين بيتلاقو
ويبقى الكون بعشاقو
ولا بيخلطش أوراقو
وبالحرفين بنيت دنيا
وفيه نور وروح تانية
وحبي أحلى شيء فينا
وتبقى الدنيا دي جنّة
بنور الشوق بيتهنّي
ولا يبعدش يوم عنّا
أساسها ورّد مع حنّة
لصفو العشرة تستنّي
ولا يهرب في يوم منّا

يَكْفِينَا يَوْافِينَا يَدْفِينَا

وحبي فرض مش سنّة

-29-

ماليش في الدنيا غير حبي

عشان حبي ماليش غيرك

وشهد العشق من ربي

يسيل من حسن تدبيرك

وفيكي الشوق على دربي

يزيد من هدى تفسيرك

أنا يا حبيبتي بين أمرين

يا موت فيكي يا في خيرك

ويا حبي ماليش عُمَـرين

عشان أسرح في تعبـيرك

وروعة حبي مش عارف

أبوحلك بيها في ضميرك

وغير صورتك ولا شايف

ولا أنسى حسن تقديرك

-30-

في عزّ الوحدة باشتاقك

ويشتاق الحنين ليكي

في عزّ الشّدّة بارتاحك
وترتاح السنين بيكي
وينده نور شبابيكي
على همسة غناويكي
بيرسم طيف معانيكي
عزف منشور لياليكي
يهلّ في صوت خطاويكي
وألقى الكـون على بابك
أقول يا دنيتي عـودك
وألقى النور على خـودك

-31-

أنا وإنّتي وكلّ الناس
ومهما يفرّق الإحساس
هنا أصناف وجنب الماس
ويبقى الحب ده المقياس
في عين الله سواسيّة
نشوف في الرّايحة والجايّة
هنا شويّة وهنا شويّة
بنسبة كام من الميّة

تحبّ كثير حتلقى أساس
و شوق يسري كما المية
حتبقى في العباد نبراس
لأن الحب تاج ع الراس
وروح في الذوق ملاغية
ونبض الروح في عفوية

-32-

وآه من كُتّر مـواعيدي
وباستنّى المعاد على نار
ويبقى لقانا يوم عيدي
ويوم عيدك وأحلى نهار
أقول يا نار كدة زيدي
وقيدي ف أوّل المشوار
ولا يحلالي يـوم إلا
لقيت حسنك خضار وعمار
وفيكي من النسيم أحلى
عبير المسك والأزهار
والأقي الحُسن في ربيعك
شعور يسعد هوى الأوتار
وتبقى الرحمة في صنيـعك
شعاع من رحمة الغفّار

-33-

حبيبتي مستحيل ألقى
وف غيابك كثير أشقى
وف وجودك دوام يبقى
واشبع م الوجود كله
لا تفرق شمسه أو ضلّه
ما دام في الحسن مـوالي
في حلّي واللا ترحالي
ولا عن عشقك الغالي

-34-

وشهد الحب ما دقتوش
ومعنى العشق ما عرفتوش
وصوت الحب ماسمعتوش
وقبلك كنت أدوقه فـين
وفي بعدك هاجبيه منين
ونبض الحب في القلبين

وطيف الودّ ماشفـتـوش
ولما لقيتو ما سبـتـوش
وقلبي غير هواكي مالوش
وحب الله ماهوش مغشوش
قبال عيني في ضي العين
واسيبو ليه واسيبو لمين
يطير إزّاي بدون جناحين
يا دوب نلقاه ما بين اتنين

-35-

ويا بخت اللي حبّ وطال
وعاش في الحب خير وجمال
وفي سعد الغرام رحّـال
ويلقى الحب فيه طوفان
بيروي في الأراضى البور
ويبقى أصفى م البلاءور
وعاش وسط الوداد مستور

وفي عشقو يراعي الله

وكان صوت الضمير دستور

-36-

ودستوري معاكي أكيد

شرب من نبْعك الصافي

وكان صافي كما العناقيد

وطير واقف على كتافي

وأفرح لو يمدّ لي إيد

وقلبي من الحنين دافي

ويسرح في الفضا مرتاح

على توتي وصفصافي

ومهما يطير كدة سَوّاح

ولا يبعد ولا يجافي

كإنا في الهوى مرسال

عارفني ف كل أوصافي

ويسأل كل لحظة سـؤال

وفي عيني الجواب شافي

-37-

وفي حبك لبسني الشوق

ومن كعبي لغاية الراس

وطار قلبي معاكي لفوق
وخلّاني في هواكي أدوق
وكان من حُسنه يطرّبني
في بحر النور يـدوِّبني
ولما شاف نجوم الليـل
رسم ضحكة على المنديل
سما صافية بلا وسواس
صفا من روعة الإحساس
بلحن جميل وكله حماس
ويبعثلي الشמוש حرّاس
حصل بينها وبينني تماس
وقال الحب ليكو أساس

-38-

ومن فرح القلوب غنّيت
أقول للطير بنيتك بيت
ومن روعي بهواكي بنيت
لقيت وسط الطيور قمري
عشان الطير على عودي
في أحضان الأمل عودي
عشوش للطير على عودي
ضحك نشوان على ورودي

يقول إنت ربيع عمري
أقول له يا نسيم الروح
أنا بهوايا ليك رح أبوح
وإنت الورد ف خدودي
هواك في قلبي دا شهودي
وحبي الأصل في وجودي

-39-

أنا في الحلم بأحلم بك
وأنا والدنيا في حبك
ونفسي أفضل كدة جنبك
وفي الواقع بأعيش ليكي
بنفرح ع الدوام بيكي
أصون الشوق واداديكي
أمل فرحان ويشجينيكي
تشغل نور لياليكي
ومن حُسنك ومن ذوقك
وفي مطرك وفي بروقك
أخاف م الشوق وادفيكي

-40-

وباسمع في عينيكي الشمس
ويشجيني الكلام والهمس
وبأقرأ في حواشي اللمس
على إيدك بأشوف الخير
ومن ضحك الشجر والطير
يمين مفتوح عشان حـبك
وألقي الراحة في قـربك
وأشوفها ضحكة ف القلبين
ومعناه اللي جوة العين
كلام نستطعمو ف حرفين
وف عنيكي أروح على فين
لقيت قلبي انفرش صفـين
شمال شلال هوى وحنين
وصورتك باينة في النـصين

-41-

عشان مشتاق وباستنـي
وأعيش في الحلم واتهنـي
ولا يشغلني أي سـؤال
وألاقي السعد في الجنـة
معادك كان يتوه البـال
وألاقي الفرح في المـوال

أقول يا بكرة ما تنغيبشي
يا ريت تيجي قوام في الحال
وشمسك برضو ما تنسيبشي
سمانا مهما يومنا طال
تقول الشمس إيه تـانـي
أنا ما عرفشي أي محـال
أنا حاستني في مكاني
عشان صفو الوفا مرسال

-42-

أنا والشمس لسة صحاب
لأني بأعشقك ف النور
وكان حُبَّك سنا المحراب
وكان طيفك بنات الحور
وكنت أسهر مع الأحباب
وكان كاس الهوى بيدور
ومن نورك لقيت النار
تزيد قلبي دفا وسرور
وفي بحر كنوز ومحار
وفي قلبك صفا البلاءور
وسبت مصيري في حبي
على كفّ القدر عصفور

ما بين قلبك وبين قلبي

شعور طاغي قدر مسطور

-43-

وفين ألقى الدفا والبوح

إذا غاب الحبيب عني

ومين غيره الصفا والروح

وليه بس ابتسام سنّي

وفيه معنى الوفا بيروح

لأبعد ما يروح ظني

حببي ف انشغال بالي

عليه ده بيبقى متهني

ويسأل برضو عن حالي

عشان ف الشوق يجنّي

وقلت خلاص حبيب قلبي

وفين هيروح كدة منّي

كتبت عليه كتاب حبي

على الشيعة وع السنّي

-44-

كتير قالوا كلام عنو

وعن معانيه وتأثيرو

وما عرفوش كدة إنو

بسيط جدًا في تفسيرو

يقولوا الحب ده واحدة
وقالوا الحب ده ساحاة
ومن قال إن ده نسمة
بلاش نتعب ونتفلسف
يا ناس الحب ده نعمة
وفيها بياكلوا من خيرو
وفيها الناس كدة يطيرو
حسب عقلو وتفكيرو
في تحليلو وتبريرو
من المولى وتدبيرو

-45-

حبي ليها كان بيكـبر
عالحنان والرقّة أكـتر
والإيمان كان طبع فيـها
حتى حبي تملّي ليـها
كانت السّبحة ف إيديـها
كل يوم أو كل سـاعة
فيها بستان من وداعـة
م الصّغر ومن الرضـاعة
كان تمنّي وكان شفـاعة
رمز إيمان واللا طـاعة

والجمال لو مرة شافها
يعترف دي مش إشـاعة
كان شرفها أو عفافها
همّا دُول سرّ المنـاعة

-46-

لو يوم نسيك الهـوى
والقلب جسمه إنكـوى
حتلاقي فين الـدوا
نصيحة منّي أنا
وعشان تدوق الهـنا
أصل الدوا بالوصـال
صدق يا روعي اللي قال
العشق منه إلـيه

في الشوق وطول لياليه
ولا يوم قدرت علـيه
ويا حلو تعمل إيـه؟
إجري وبوسلي عينيـه
والشهد حُوم حوالـيه
مش بالدلال يا بيـه
العشق منه إلـيه

-47-

في أي حـة يـون
حبّك تحاجي علـيه

من غير تعب وظنون
قلبك ذا ملك إيديه
لو يوم تخون لياليه
والنعمة عايزة إييه
وتدوب تمامًا فيه
وأحلى الدعا تدعيه
وافرح كدة أنا بييه

حبك أساس فرحتك
إنك تصوون نعمتك
والصبر أحسن دوا
يا رب نفضل سوا

-48-

حبيت حياتي عشان
وبقيت صحيح إنسان
ندهة وصوت كروان
أو مسحلة م الإيمان
عشق الهوى والناس
لما بقى الإحساس
أو إيد حبيب تنبّاس
فيها المروعة أساس

يبقى الوداد عنوان

بين القلوب نبراس

تبقى الأخوة كمان

نخوة وخير وحماس

للكمة يبقى ميزان

فيها الضمير مقياس

-49-

إمتى بتخلالنا الحياة؟

ويزهزه النور في العيون

لمّا الأمـل يبلغ مداه

والطير يغني على الغصون

والضحكة تسكن ع الشفاه

من فرحة القلب الحنون

وألقى الضمير عالي صdah

والحلم خير بين الجفون

والفجر لو نسمع نـdah

أحلى نغم وسط السكون

يبقى الإيمان سرّ النجاه

من غير هلاوس أو ظنون

والكل من حكم الإله

راضي قوي بالتي يكون

-50-

الحب إيه غير الأمان
لو ينزرع بين القلوب
الحب نور وبحور حنان
وقلوب من الأشواق تدوب
الحب فيه روح الإيمان
بتخلّي أعتى قلوب تتوب
مين اللي قال إنّه هوان
أو إنه ذنب من الذنوب
الحب ما بيهمّوش مكان
فيه الشروق فيه الغروب
الحب كان طول الزمان
نعمة ولا فيهش عيوب
والقلب يبقى معاه كمان
عصفورة فوق شجرة لعبوب

-51-

يا حُبّ ياللي شفت فيك
كل السعادة والإنسجام
ولا قلب واحد هيّجافيك
ولا يرمي ليك كلمة ملام
كل القلوب اللي تناجيك
بتناجي فيك روح السلام

يا حب ع الأرواح تجود
تشرق ضيا وسط الظلام
إنت كمان روح الخلود
فوق الخدود سحرك ينام
أحلى هدية من الإله
حب الطبيعة مع الأنام
من غيره ما تبقاش حياة
ما تقولش ليه إزاي وكام

-52-

وآه من لوعة الذكرى
وشوق القلب والأشجان
ويفرح قلبي في الفكرة
أقول يا ريت يفوت بكرة
حبيب القلب والوجدان
وأفرشلو البساط خُضرة
وغيطم النرجس النعسان
وأقولها لو كمان مرة
عبيرك مسك أو ريحان
وآه م عيونك السَّـمـرة
ورمشك في العيون فتان

والأقي الخد فيه جمرة

تلاغي الورد ع الأغصان

-53-

وكانت نظرتك ليًا

وكانت فرحتك بيًا

أشوفك برضو بعينيا

وحبّك واللا دا حبّي

ما تفرقشي إذا قلبي

تنام في حضن أحلامي

والأقي السعد قدّامي

رسالة حب إنساني

شعور بأمومة ربّاني

أدوب في حبي وحناني

ومين أكثر من التّاني

لقى في هواي عنواني

ورود حبك في أغصاني

وجنبك روعي وكياني

-54-

ساعات تخطر على بالي

بدايات في الهوى النشوان

يقولوا غويت كدة الغالي

عشان توتها مع الرُمان

وكان سري وراس مالي

أقول عاجباني بنت فلان

ولا أقدر أقـوله لحد

ولا ينطقشي بيه لسن

ومهما كان يزيد الحد

يادوب ضحكة بدون عنوان

يقولوا عشان عيونها السود

أقول مااعرفشي ف الألوان

أقول بالحب أنا موعود

عشان القلب فيه إنسان

-55-

وشاورتلي أبص لفوق

على نجم السما العالي

وقالتلي كلام فيه ذوق

يا ريت تطلعلي يا غالي

ومن حبي وعزم الشوق

سعيت في الفجر طـوّالي

وقلت اركب خيوط الشمس

عشان يرتاح كدة بـالي

والاقي القلب يهمس همس

يناجي الكون في مـوّالي

وفجأة صحيت ومن حلمي

على طيف الحبيب جالي

يقول حلمك صبح علمي

وحالك برضو من حالي

-56-

وآه ما القلب لو خالي

من التّوهه من الأحزان

ولا يبقاش كده حالي

شريد في لُجّة النسيان

والاقي السعد طوَّالي

رفيق مع صحة الأبدان

وإمتى القلب يصفـالي

إذا بحر مع الإيمان

والاقي الشوق بيحلالي

لقلب عطوف وكنز حنان

والاقي الحب موَّالي

حكاية بين وتر وكمـان

ولو ربي كتبـهـالي

أكون بمحبته إنسان

-57-

على عهد الهوى باقي

ومن طعم الهوى فرحان

ومن صان الهوى يـلاقـي
وايه أحلى من الراحة
تلاقي القلب فيه ساحة
وفيه ألقى الوجود هايم
وحبي على الدوام قايم
وفا، إخلاص وشوق دايم
رضاه في القلب والشریان
ونور يسري مع الوجدان
ملانة خير مع الخـالـن
مع النعمة مع الإحسان
على الرحمة وتلت أركان
ومن خمر الجمال سكران

-58-

مسحت الدمعة من خـدّك
ومين يا حلوة كان قدّك
ولوجاكي القمر عنـدك
ويدعيلك في كل صباح
زرعت الضحكة ف عيونك
وحسنتك نام على جفونك
يبات فرحان على غصونك
عشان ربّي كدة يصونك

يلاقي الضّل فيه تفّاح
أنا في دنيّتك نشـوان
أنا في الفلسفة لقمان
وأنا في العش مجنونك
-59-

وفي الحُضن الحنون بارتاح
وبأفضل في الهوى سواح
وألقى الشوق طرح تفّاح
وألاقي الحب فـي قلبي
وفي سابع سما يطير بي
وكان بحر الوداد صافي
حببي نام على كتافي
ولا يهـمك من الـأيـمـين
على كيفي شهور وسنين
أبـعـتر في الحنايا حـنـين
على غصني وعود ياسمين
على خلّي حريص وأمين
على مهله شمال ويمين
وصفصافي في هوى السلاطين
ولا يهـمك من الـأيـمـين

-60-

حبيبي في الغرام مضمون
ولو حاسأل عن المجنون
بيمسح أي شيء مدفون
وبألقى في النعيم طيفه
ويكرم على الدوام ضيفه
حبيبي يوم ما باتمنى
وأحس بنفسه في الجنّة
وباتهنّى في سحر ضياه

-61-

وباسأل قلبي كام مرّة
يقولّي بصوت وفيه زفرة
حياتي في الهوى فكرة
لقيتها حلوة في سلامك

أنا ما تنهمّنيش أيّام
ولا تسألش ليه أو كام
أنا باسمع صدى المواويل
أقول العمر برضو قليل
وأنا من وحي إلهامك
ولا تسألش مين لامك
وعطر الشوق ف أنسامك
يا ريت فيه ضعف أيّامك

-62-

حبيبي في كلام الهمس
حبيبي ف ابتسام الشمس
وآه من روعته واللّمس
ويفتح في حنايا القلب
يقول للحب خلّيك حب
بلاش تبقي القلوب مجاريح
يا ريت في الحب يتواعدو
ودوقوا من الهوى شهدو

-63-

حبيبي لَمَّا جِهْ جَنبِي
وَبَانْ كُلِّ الِّي مَتَخَبِّي
لَقِيتْ حَبْهْ سَكَنَ قَلْبِي
وَأَشُوفَ الْحَبْ فِي دَارِي
وَأَلْقَى السَّعْدَ بَقَى جَارِي
وَلَمَّا اسْرَحَ تَبَانْ لِيَا
وَبَارِبْطَ حَلْمِي فِ عَيْنِيَا
لَقِيتْ الْفَجْرَ فِ عِيُونِهِ
وَسَحَرُ الْحَبِّ وَشَجُونَهُ
صَبَحَ فِي الْقَلْبِ مَكْنُونَهُ
حَيَاةً بِالْعَشْقِ مَسْكُونَهُ
وَرُوحَ فِي الْقَلْبِ مَدْفُونَهُ
سَنِينَ فِي الْحَبِّ مَعْجُونَهُ
فِي مُهْرَةِ عَشْقٍ مَجْنُونَهُ

-64-

وَبَاعَشَقْ خَوْفِي فِي حَبِّكَ
وَأَلَاقِي أَمَانِي فِي قُرْبِكَ
وَمَنْ حَبِّكَ وَأَنَا جَنْبُكَ
بَا حَسَّ إِنِّي فِ هَوَاكِي سَفِيرِ
لَأَنِّي بَاخَافُ عَلَيْكَ كَتِيرِ
وَحَبِّكَ فِي حَشَايَا كَبِيرِ

بيعت في الهوى مراسيل
وتمسح دمه في المنديل
شعور الحب سيل طاغي
وزي حمام هنا يلاغي
تصحح أي قلب ضرير
رماها الخوف لقلب كسير
مالوش تفسير ولا تدبير
حبيب روحك بكل ضمير

-65-

ومن شوقي إليك باجري
من الدنيا ومشاغلها
وشوقي في الفؤاد يسري
نسيم في الروح يجمّلها
يجيب الفجر من بدري
وروح لو مائلة يعدلها
وايه أحلى من النشوة
وشوق في الروح يغازلها
وفرحة ف القلوب حلوة
تطفّي ف نار عوازلها
وياما قلوب كثير شائبة
عشان هجرت منازلها

وفيها الروح خيوط دائية

وسايرة عيدان مغازلها

-66-

حبيبي نام هناك وارتاح

وسابني ف الهوى سهران

وبألقى في ملامحه صباح

ونور يضحك من الوجدان

وفوق خذه الجميل تفّاح

وسارح في هوا الأغصان

وفي قلبه الجمال سـوّاح

على خوخة وشجر رمان

مليت ليه الفؤاد أفـراح

سقاني الحب في ألوان

وقالّي قلبي كلّه بـراح

وفيه زرع الهوى فـدّان

وأنا قلبي ف هواه مـلاح

وقلبه في الغرام ربّان

-67-

ومن حبّي نزعت الشوك

وسبت الورد على عوده

وسبت القلب ليه مملوك

يصون حبّه على عهوده

وكان زرع الهوى مبـروك
ولمّا شَبَّ من طـُـوقه
وقالِي كـلام على ذوقه
لقيتني غرقت في ثـانـيـة
وإيه أحلى من الدنيا
طرح نَوّار على خـدوده
ضحك في بـسـمـة وروده
يفوق السّحر ف حـدوده
ودبت ف سحره ووعدوه
وفرحة عمري ف وجوده

-68-

أنا والحب كنّا أصحاب
لا فارقتي ولا أقـدر
وعاش جنبي وأنا جنبه
عصير صافي من البهجة
وطعم الفرحة في حلقي
ودلوقتني بقينا أحباب
اسيبو يوم وارد الباب
كما ورده مع اللـبـلاب
وروح حلوة جمال جذاب
جميل واسكر من العنّاب

أشاورلو يـقـول فيه إيه

أقول إلحق فؤادي داب

أشوف طيفه يهلّ قـوام

ويرمي سلام على الأهداب

-69-

وفي حبك لقيت أحوال

وياما في هواكي بأشوف

لقيت دنيا ونور وجمال

وعشرة في هوى المعروف

وما يجيشي ف يوم غالبال

أشوف خدّ الجمال مكشوف

ولا يعرف في ساعة محال

ومن عشقه ماهوش مكسوف

وكان ودّك صحيح مرسال

على باب القلوب بيـطوف

وكنتي في الأمانة مـثال

ومين زيّك في وسط ألوف

ولا عندي كلام ينقال

إذا كنتي الدوا الموصوف

-70-

عشانك باحسب الأيام

وأخاف من عمرنا يجري

وفيكى بافسر الأحلام
وفي روي أمان وسلام
أشوفك حلم في عيني
ونور في البعد يهديني
وأبعثك كلام في الشوق
يطير قلبي معاكى لفوق
وأشوفك في السما بدري
وفجري اللي طلع بدري
ونورك في السما يسري
يقول خايف على عمري
وابعتر في الكلام صبري
عشان ألقى الحبيب قمري

-71-

وقالوا في الغرام إنك
وأقول للناس أنا منك
وماقدر عالبعاد عنك
بأنك في الهوى بيتي
عزيز النفس أو قاسي
بادوق الشهد في كاسي
وعمري ما كنت يوم ناسي
دفايا وحضني مع ناسي

ومهمـــــــــــــــــا رحتي أو جيتي
بالاقي الشوق في أنفاسي
وحبك ده قدر مكتوب
وايه أغلى من المحبوب
وحبك تـــــــــاج على راسي

-72-

على حبك في قلبي دليل
يبان عالوش أو بالعين
وأغلى حب بين قلبين
تهزّ من القلوب ملايين
مع العشرة جميل وأمين
وإحساسك رشيق ورصين
ما بين فرحة وشوق وحنين
زهور قلبي مع الياسمين
وفي قلبك شعور طـــــــــاغي
لأنك شخص غير عادي
وحبك في الوجــــــــود زادي
شعور في القلب بيــــــــلاغي

-73-

وفيه أكثر من الإحساس
وانتي نشوتي والكاس
ويحسدني جميع الناس
وتحلّو السنين بينا
ويزداد الحنين فينا
ويتجدد جمال حلمي
وأفرح لو تقول إسمي
شفايفك يوم على لسانك
بأن وجودي علشانك؟
وأنا سهرك وندمانك؟
على حسنك وإحسانك
وأنا في بحر وجدانك
يفتح زهر بستانك
وأنا في سحر أحضانك
شفايفك يوم على لسانك

-74-

أنا ليكي بامدّ الإيد
وانتي يا حبيبتي العيد
ويوم لقيايكي تاني سعيد
وقلبي يزقّ في أيدي
وانتي النبض ف وريدي
ويوم فرحي ويوم عيدي

ومن حبك أشـوف نفسي

أمير روعي وسيد سيدي

ومن حبك يقـول حسّي

يا نار الشوق كمان زيدي

ولمّا اسمع جمال الصوت

يزيد عشقي في تغريدي

أقول حبي في حبك مـوت

وانتي دفايا في جليدي

-75-

وباحلمبك في ليل ونهار

وأشوفك ورده عالأغصان

وأشوفك في حياتي عمار

وأشوفك واحة في الإيمان

وشوقي في الهوى جبّار

ما شافو في هواه إنسان

وأشوفك في الهداية منار

على جسر الغرام ربّان

وفي حلمي بحور ومحار

وأشوف خدّك كما المرجان

ألاقي الشـوق طرح نوار

من الحنة وغيطان رمّان

وقلبي يمشي كام مشوار

على خدّ الجمال نعسان

-76-

على عرش الهوى حطّيت
ومن شوقي لهواه غنّيت
وشفت السعد جوّه البيت
عشقت هواكي في البسمة
وظلت هواكي في النّسمة
حمدت المولى على حبّي
دي أحلى نعمة يا ربّي
حكاية عشق بين اثنين
حبيبي جوّة ننيّ العين
غناوي الحب في القلبين
يقول فرح الأمل فرحين
فراشة حلوة بين كفّين
وفي النعمة على الخدين
وفين زيّه ألاقيه فـين
حكاية عشق بين اثنين

-77-

جمال الدنيا ف عيونك
وأشوف السحر ف جفونك
يدوب عنبك في زيتونك
وأقول محلى الجمال وصفاه
يحبّيني في خلق الله
وادوب من لهفتي والآه

في حُضْنِكَ شَفْتُ دَنِيتُنَا
وَشَفْتُ الْخَيْرَ فِي ضَحَكْتُنَا
وَكُنْتِي تَقُولِي فَمِينَ حَبِي؟
وَأَنْتِي النُّورَ مَلَا قَلْبِي
أَقُولُكَ جَوْهَ قَلْبِي مَدَاهُ
وَأَقُولُ أَنْتِي الْعَبِيرَ وَشَذَاهُ

-78-

وَبَاسْهَرُ وَيَا نَجْمَ اللَّيْلِ
وَأَسْمَعُ مِنْ مَدَى الْمَوَاوِيلِ
وَفِي قَلْبِي لَهَوَاكِي دَلِيلِ
وَلَيْلُ الْعَشْقِ بَرَضُ طَوِيلِ
وَلَا قَلْتَشْ كَثِيرَ وَقَلِيلِ
وَكَانَ يَصْبِرُ وَصَبْرُهُ جَمِيلِ
وَيَرْسُمُ صَوْرَتَهُ عَالَمَنْدِيلِ
وَأَفْرَحُ بِهِ كَثِيرَ وَأُنَاجِيهِ
نَدَاً لِلْعَشْقِ يَفْرَحُ بِهِ
عَلَى حَبِي بِيَشْهَدُ لِيهِ
وَأَطُولُ مِنْهُ طَوْلَ حَاوِيهِ
وَكَانَ قَلْبِي يَا دُوبَ يَنَادِيهِ
عَلَى سَهْرِهِ وَطَوْلَ لِيَالِيهِ
وَيَسْتَنْتِي فَا شَوْقَ يَدَاوِيهِ

-79-

وإيه تاني هنحكي عليه
وكان قلبي بيسرح فيه
ومهما كان تطول لياليه
ولوحبّيتي أحكي كمان
وأنا عايش في حزن أمان
ومهما اشرح لكلّ الناس
واشرب من عينيكي كاس
وأنا عن حبي ياما حكيت
يشوف حبك وطن أو بيت
يقول عمري ما يوم ملّيت
أقول أحلى شعور حسّيت
وغير حزنك أنا ما لقيت
وأقول بختي لأنّي هويت
وفي عشق الجمال غنّيت

-80-

يا حبيبي يا إلهي
إنت ستّار العيوب
وانت غفّار الذنوب
تكفي روحك ف القلوب
إنت عزّي وانت جاهي
فضلك إنت ماتكروش

والغلط ما بتغفروش
الآلِّي جاي يتوب
م الصباح حتى الغروب
تضحك الضحكة الطروب
وانت في عرش الأعالي

-81-

قد إيه حلوة الطبيعة
والزهور حلوة وبديعة
والنفوس هادية ووديعة
والعمل ده أعلى قيمة
والقلوب صافيه ورحيمة
والكلام ماهوش لبانة
دي الكلاب ليها مكانة
واللي خالق برضو أحلى
من جمال ربِّي تجلَّى
زي شيخ صايم وصلَّى
بالضمير بتزيد وتعلَى
في الأمان تحت المظلة
واللأ صاجه واللأ طبله
كل يوم بتزيد وتعلَى

-82-

ورد الخدود إتلتضم
فوق الشفايف نغم
والفستق إلي اتفرم
والعشق ماهوش لغم
والقلب ليه ينهضم
يا ربّي يا أبو النعم
ما تخلّى سوط الندم
يكوي الضمير حرّاق
ولا شخبطة ف أوراق
حقه في ليل وفراق
يا مقسّم الأرزاق
عقدين من الأشواق
سهران مع العشاق
يبقى دوا المشتاق

-83-

ملايين م البشر باركو
وفي البهجة هنا شاركو
وبيه رح ينصلح حالكو
جميع الأهل والخلان
مع التسابيح وبالقرآن
وأنا منهم ، قدوم رمضان

وأهلاً بـبك وبـقدمك
تدور الساعة ونصومك
يا ريت تستنّى وتهديّ
ولا تفارقنا ونعدّي
يا شهر الرحمة والغفران
ونفرح في هدى الرحمان
مشاويرك بلاش جريان
كما العادة كما الرهوان

-84-

وعدّي بسرعة أوّل يوم
ولا تعبنا هنا م الصوم
ولا شفناش كدة محروم
ويومه برضو ماله حلّ
ألاقي الخير أتاانا وحلّ
وياما ناس كثير عدّوا
كأنه حلم ليلة صيف
وعدّي اليوم بشكل لطيف
من البركة ورزق ضعيف
وليله برضو أحلى ضيف
مع البركة بدون مصاريف
على دارنا بشكل ظريف

وبالمعروف كدة اتعاهدوا

حبايب من أهالي الرّيف

-85-

وتالت يوم يا بلدينا

يفوت أسرع من التاني

وكل الناس وافندينا

يقولوا دا سحر ربّاني

كان العيد يقول لينا

تعالوا قوام يا خلاني

وفيه بنحسّ بالراحة

ولا بنعطش ولا نعاني

وطيبة قلب وسماحة

مشاعر سعد إنساني

ومحلى البط واللحمة

وأه م الماندي والضاني

وجو البهجة والرحمة

كفاية إنه رمضاني

-86-

وفي رمضان بنتسلى

قطايف واللاقمر الدين

وبرضو اللمة فيه تحلى

بحضن الأسرة والوالدين

مع التراويح كمان تغلى

تلاقي الفرح فيه كامل

ويبقى السعد فيه شامل

وتلقى الناس سعادتنا

إذا صحينا ف عبادتنا

أمر الدنيا ويّا الدين

مع القايمين مع الساجدين

قلوب في حبها جامدين

ونفضل عالدوام زايدين

وإذا نمنا هناك عابدين

-87-

وفي قلبي يشعّ النور

ودمعي عالدود مبدور

أشوف الكون كتاب منشور

والأقي الصوم بيكسيني

وإيه ف الكون ينسّيني

وقيمة الصّدق فيه تعلّى

ويعكس نفحة الإحسان

وأنا هايم مع القرآن

ما بين قارون وبين لقمان

بتوب رحمة وتوب إيمان

صنيع ربي مع الإنسان

وأهل الكهف والسلوان

وعُمر الصبر ما بيحلى

كما يحلالي في رمضان

-88-

وفي المصحف بالآقي النور

بيهديني سبيل الخير

وفيه بعض التاريخ مذكور

مع الهدد وكل الطير

وفيه ياما ملوك وقصور

وراح كله بلا تأثير

وأقرأ فيه عبر ودروس

عن الدنيا بروح وضمير

تطير بينا وتهدي نفوس

وتفتح في القلوب مشاوير

عشان نبقى سوا أحباب

وروح حلوة وقلب كبير

ويفتح للهدى كام باب

وربك صاحب التدبير

-89-

خلص أسبوع وجه التاني

صاروخ كالعادة يا رمضان

وبكره يعدّي في ثواني

كأن الشهر عمره ما كان

وفيه إحساس وجواني
بأن السَّعد فيه ألوان
خلاص ما السعد وافاني
مع العيلة مع الخالآن
وشيء في النفس خلّاني
أسير ف الحب والإحسان
وما لإحسان صفا روعي
ومن روعي صفا الوجدان
وفي فرحي وفي نـوحي
باعيش في نعمة الرحمان

-90-

ومهما كتبت عن صومي
أنا عاجز عن التعبير
في صحيانِي وفي نومي
نعايم م الكريم وكتير
يبـارك ربِّي في يومي
وفضل الله عليّا كبير
وأنا حـامد وأنا شاكر
بدون تأخير ولا تفكير
وأنا عندي لسان ذاكر
لستـر الله مع التدبير

وباطلب م الكريم رحمة
يكون يومي معاها يسير
ولا ألقى عالسّراط زحمة
ولا منكر هنّاك ونكير

-91-

وعاشر يوم في شهر الصوم
وكان جيش العدا مصدوم
هجمنا زيّ ديب محروم
وكان سرّ العبور إيمان
وباسم الله وفي الميدان
وكان يوم العبور ده عيد
ويا بخت اللي مات وشهيد
عبرنا فوق جسور الخوف
بدل جندي بيلقى ألوف
من اللحمية ويلقى خروف
بقوّتنا ف عقول وكفوف
شعار حاسم وكان معروف
أعدنا فيه وطن مخطوف
وفي علم الوطن ملفوف

-92-

وفي حبيّ لخلق الله
لأن الحب عزوة وجاه
وفيه بأقفل بحور الآه
وبالقي فيه دفا للروح
وقلبي من حنانه يفوح
ومن كثر الحنان بألقاه
ويوهب لنا سرّ حياة
أحسّ إنني كدة موجود
وفيه المتعة مألها حدود
وباب خوفي كمان موصود
وبالقي فيه بساط ممدود
عبير جوري وأحلى ورود
على كل الوجود بيجود
سعيدة من جدود لجدود

-93-

وحبّ الخلق ده نعمة
بيعكس هالة م الرحمة
فؤاد يلقي الأمل لمّا
من المولى ومعنى جميل
وقلبي يضوي فيه قنديل
على غصن الأمان بيميل

ومن حبي أروح واكتب
على خدّ القمر مواويل
والاقي البدر راح يشرب
سعادته من سمار النيل
وأقول ياربّي مين غيرك
بيهدي الناس لأحلى سبيل
ولا أنكرش يوم خيرك
ولا كنتش في حبي بخيل

-94-

يا ليلة القدر فين إنتي
ومهما رحتي أو كنتي
وأقول يا دنيتي هنتي
وفين نورك وبُشراكي
وممن سعدي كتبها لي
يا ريت تلقيني والقائي
ومين غيره ح يبقالي
كفاية العمر في هواي
تلهّي يوم ف شبّاكي
ولا شاكي ولا بّاكي
نسيم روعي وإدراكي
ياليلة السّعد مستني

وأفضل عمري متهني

بسعدي ونور محياكي

-95-

وليلة القدر تسعدي

يا ريتني أنوعد بيها

ومن أوهامي تنجذني

ولو وافت أوافيها

دي ليلة بسّ تبعدي

عن الدنيا وما فيها

وأقول يا ربي قدّرني

عشان نفسي أربيها

وعالأحزان تصبرني

بعيد عالعين أخيبها

وأرجو المغفرة لأمي

وأبويا برضو أهديها

وتكشف حزني أو همّي

وعن بلدي وأهاليها

-96-

ياريت يا رب توعدي

بليلة القدر واتهنّي

وبيها يارب تسعدني

واشمّ روايح الجنة

وطيفها الحلو راوذي
والاقي نورها بيشقشق
والاقي الحلم يتحقق
ومالقاشي كلام يوصف
وبيها الحق رح ينصف
وأنا مبسوط وباستنى
وأسعد برضو واتمنى
وفضل المولى يجمعنا
قلوبنا ونار مدامعنا
قلوب زهدت مواجعنا

-97-

وإيه يا مؤلى ينفعنا
ومين غيرك هيسمعنا
ومين هيداوي أوجاعنا
صحيح بتسيل مدامعنا
لاكن فضلك بيجمعنا
بدون عفوك وغفرانك
إذا عشنا في سلطانك
وفيها بان عظيم شانك
ساعة ما نقرأ قرآنك
عبيد خيرك وإحسانك
واحنا ف حزن إيمانك

ولا في يوم هتمنعنا

نعيم فضلك ورضوانك

-98-

يا خالقنا بكن فيكون

وحبك لنا مش عادي

يا عالم كل شيء بالكون

بفضلك صلي عالهادي

أنا قلبي بهواه مسكون

وحب الهادي ده زادي

وخلّي صلاتي ف لساني

عليه غنوة أمل شادي

عشان يسمعها خلّاني

ما بين أولادي وأحفادي

صلاتنا ع النبي مكسب

ورحمة وخير على بلادي

ومهما نصليّ ما نتعب

صلاتنا عليه ربيع نادي

-99-

بشاير الفجر كدة هلّت

على الجنة وعالياسمين

وناس قامت وناس صلّت

وناس قالت يا رب آمين

قلوب م الذّكر ما كلّت
وناس صلت على الهادي
أتاري الذّكر ده زادي
ويا بخت اللي شاركونا
وقعدوا معانا باركونا
ولا مالت شمال ويمين
شفيع لينا واسمه أمين
وزوادي مع الصّائمين
ولا فضلوش مع النّائمين
وعرفوا مين حبيبنا مين

-100-

ما يهمنّيش في العيد
واللا غنا وأناشيد
عيدي بمعنى أكيد
أدعي لربي وأعيد
الخير علينا يزيد
نطلع سوا للنّور
بيه الوطن مستور

والشَّمعَ لينا يقيــــــــــــد

عالفرح ييجي الدَّور

-101-

وآه يا كعبة واحشاني

واسمك شهد ف لساني

وأقولها بصوتي حيَّاني

يا ريت يا رب توعدني

لشمس السعد ترشدني

وأفضل ف الحرم مشغول

وعن كل البشر مفصول

وواحشني القدوم ليكي

وواحشني البكا فيكي

واحشني اسهر لياليكي

والاقي السعد يوم بيكي

وأطوف وادعي حوالكي

بذكر الله وأناجيكي

عشان مشغول بباريكي

-102-

ولمَّا شفت مَبْناكي

خطفتي قلبي طَوَّالي

ولا فكرت ف سواكي

وقلبي م السرور باكي

وأطوف بخشوع في قلبي

وفرحة قلبي يا ربي

وأحس بروحي هيمانة

وروح فرحانة نشوانة

ولا أهلي ولا عيالي

وأشوف الدمع يخلالي

دموع عالخد نازلالي

بتسري بيّا في العالي

وطائرة في الهوى قبالي

تقول يا ريتني عُقبالي

-103-

وقلبي في هواكي يطير

كأنه في حماكي أسير

وألقى في هواكي عبير

ولا أشبع من التكبير

وأنا هايم بدون تفكير

وفي حضن الحرم بيطوف

وفي صحن الحرم مخطوف

ولا زيّه عبير معروف

وأنا هايم بأطوف وأشوف

وأنا ساجد لرب رعوف

وأنا جـايلك بقلب كبير
وقدّامي ألوف وصفوف
وفوق العرش رب كبير
ومين غيره يغيث ملهوف

-104-

ومن شوقي إليكي باخاف
لأنه طول حياته ما شاف
ولا شاف للنجوم مجداف
ونفسي في هواي أعيش
أقول يا عمري ما تعدّيش
وفي المسعى باكون طاير
ألاقي السعد في بشاير
وأنول دوغري جزا صبري
ينط القلب من سدري
شموس بتهلّ من بدري
تسابق في البحور بدري
وازمزم في الإيمان عمري
عشان أفرح هنا بقدري
وجسمي نسمة من بحري
وأنول دوغري جزا صبري

-105-

نهاري في الحرم وباطوف
ومن شهد الخضوع مخطوف
وأنا وسط الحرم يا ناس
وآه من روعة الإحساس
وروح تسري مع الأنفاس
وفي قلب الحرم نفحات
وتلقى في الجميع إخوان
وفوق سطح الحرم سهران
ومن خسر الخشوع خسران
دموعي تسيل كما الطوفان
وانت في صحبة الرحمان
يزيد من سحرها الإيمان
على وشوش الجميع بتبان
لا فيه مملوك ولا سلطان

-106-

على الكعبة رميت همّي
وكان همّي النوبادي كبير
ورب الكعبة شاف دمّي
بيجري في العروق مشاوير
ولطف المولى قال سمّي
وسمّيت باسم مولى قدير

أتاري المولى كان داري

ماهوش عايز دعا وتفسير

وشايف نور في أسراري

على لساني دعا وتكبير

فضلت أدعي وأنا خايف

سوا من همي أو تقصير

ورب الخلق كان شايف

بأني بادعي ليه بضمير

-107-

وايه احلى من التكبير

ويوم الوقفة في عرفات

وفضل الله علينا كبير

وفيه طوفان من الحسنات

ما فيش فينا غني وفقير

ولا فيه فرق ف الدرجات

وعشنا في هنا وسرور

وإحنا بنرمي في الجمرات

وفي قلوبنا يزيد النور

من الرحمة من النفحات

وألقي الرحمة في الإحساس

بان الرزق في الدعوات

وكان يسمعنا رب الناس

هنا من فوق سبع سماوات

-108-

وفي العيد الكبير بنقول
يا ريت يبقى الدعا مقبول
وفيه يبقى الوداد موصول
ونبقى في السنة الجايّة
نطوف في شوق وعفوية
ودعوة من فؤاد ملهوف
يا ريت نقدر سوا ونطوف
للكل الناس مع الأحباب
ونور الود عمره ما غاب
مع الأحباب مع الأعراب
أنا وإنتم على الاعتباب
ونسعد في سنا المحراب
لأهلي في الوطن أصحاب
ونلقى خير غفور تواب

-109-

وفي عيد الميلاد باركع
وايه أحلى من الراكعين
ونسجد للسميع طايعين
يا رب اجعلنا م الخاشعين
ومن نعم الإله تخشع
وايه غير السجود ينفع

وبأحمد ربّي على خيرهِ
ومين ليـنا حبيب غيرهِ
وبادعي في سرّي يا هادي
في أولادي ودول زادي
وبأشكر ربّي ع السبعين
ومين غيرهِ نصير ومعين
تبارك لي في نور العين
وأحفادي اللي ليك سامعين

-110-

وشكري يا إلهي قليل
وأفضالك ماليها مثيل
وسترك في نهار وليل
ومين في الكون يعاديننا
على كرمك وإحسانك
وأقول يا ربّي سبحانك
ونفسي أعيش في رضوانك
واحنا ف عزّ سلطانك
لا يمكن ننسى عنوانك
بسيل من بحر غفرانك
ما دام شمسك بتهديننا
وإكرم والدي مع أمّي

وياما شالوا في همي
وحطوا ف قلبي إيمانك

-111-

وجاي راس السنة بتاعنا
وصلوا على النبي شفيعنا
وفيه رح ننسى أوجاعنا
وأول يوم من الهجرة
ونأخذ منه كام عبرة
يقول له المولى ويانا
وعين من رحمة ترعانا
ولا تغفل في ساعة ويوم
تعالوا نصلي فيه ونصوم
على طه النبي المعصوم
ولا ننسى فقير محروم
خرج سيدنا لطريق معلوم
عن الصحبة عن المقسوم
ولا يهمكش كل القوم
ولا تغفل في ساعة ويوم

-112-

وفي الهجرة عبر ودروس
من المولى من المختار

وناس بتضحّي روح وفلوس
وناس تشغلها حرب بسوس
وقالوا فين مارحت وجيت
وابن العم نـام ف البيت
وكان المـولى في عونهم
عشان هوّ اللي بيصونهم
وناس ما تخافش م الكفار
ورب الكون عما الأبصار
مافيش مهرب عليكم حصار
وأبو أسماء معاه في الغار
ومين غيره حليم ستّار
ويحميهم في ليل ونهار

-113-

وفتحوا الدار ما لقيوشي
وسألوا إزاي ما شافوشي
وأهل الشرك ما دروشي
غير ابن العم نايم نوم
وتاهوا بين كلام ولوم
بأن الله مع المظلوم

ودوغري طلعت الفرسان
عشان يلقوا أثر معلوم
ومين يلقي رسول معصوم
ومن سعد الكثير محروم
وكان ستر الإله موجود
في أول يوم وآخر يوم

-114-

وكانت هجرته نعمة
بداية لصحوة حقيقيّة
وفيهما حسّوا بالنسمة
وكان الجـمـع يستنّى
يقدّم روحه يتمنّى
وإشارة وروح إلهيّة
يفوز بشهادة نبويّة
وعالمرة في أخويّة
لكل الناس سواسية

-115-

كثير قالوا كلام عنك
وعن حרבك عن الأبطال
عن الشهدا وناس منك
حقيقي كانوا أغلى رجال
وعن شرفك وعن إنك
في يوم صبح الكلام أفعال
أنا مصري وبيكي فخور
وإيه أحلى كلام ينقال
سوى إنك مشاعل نور
على مرّ الزمان موال
سوى إنك أمل مبدور
ونهضة وخيرمدى الأجيال
وكان ليّنا التاريخ واقف
من الدهشة كما التمثال
وعالم كله كان شايف
شهامة ناس تهذّ جبال

-116-

وفي حبك يموتوا ألوف
ومن قال إنهم أموات
من الشهدا صفوف و صفوف
على مرّ السنين بطولات
وفيكي يا مصر بكره نشوف
على الحلم الجميل آيات
صبرنا كثير ولسّة كمان
حنصبر مالسنيين عشرات
ولا نكلّش من الصعوبات
ولا نتعب من البنيان
على جبينك سبع علامات
وبكره يا مصر نلقى النور
ونسبل خضرة تملا الدور
ونشبع من سبع بقرات

-117-

عايزين عبور زيّ اللي كان
في كل شيء في الإقتصاد

عائزين نفوس فيها حنان
لجل الأمان يكسي البلاد
يبقا لنا صحوة وزاد
عائزينها حرب على الفساد
والإيد تملي على الزناد
فضلك على كل العباد
يبقى النشاط أكبر جهاد

-118-

وفي قرينا رحت وجيت
على شط التاريخ عدّيت
ساعات عدّت ولا عدّيت
مشيت للغيط وشفّت البيت
وشمّيت في الحيطان والطّين
لقيت أبواب بتبكي حنين
معاها أيام شهور وسنين
حيطان صلبة وقلوب بتلين

مشيت عالمهل ما همّيت
وماشي مع الصدى ولقيت
ومن فرحي هناك غنّيت
وكان خطو الليالي أمين
حطام ساقية وشجرة تين
غنا الضاحك مع الباكيين

الفهرس

صفحة 3	إهداء
صفحة 5	تقديم
صفحة 9	بداية الديوان
صفحة 95	الفهرس



مع تحيات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الإدارة

عبد القادر الحسيني

المشرف العام

محمد عبد القادر الحسيني

المدير العام

عصام عبد القادر

نائب المدير

مختار عبد القادر الحسيني

الهيئة الاستشارية للدار

الدكتور حسام عقل الدكتور علي جاد الحق

الدكتور لطفي سيد صالح الدكتور بسير عبد العظير

الدكتور رمضان الحضري